[63] بما قاله رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فكان هذا من دلائله (عليه السلام).

17 - وعنه عن أبي بكر محمد بن جبلة التمار، عن حامد بن يزيد، عن خليل بن أحمد الزيات، عن صندل، عن داود بن فرزدق عن أبي عبد ا الصادق (عليه السلام) قال: لما ظهر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بالرسالة جاء ذئب الى الاشعث بن قيس الخزاعي، وهو في غنم له يطرده عنها كرة بعد كرة فقال في الكرة الرابعة: ما رأيت أصفق وجها منك ذئبا، قال الذئب: بل أدلك على من هو أصفق مني وجها، فقال له الاشعث بن قيس: من هو يا ذئب ؟ قال له: أنت قال: كيف ذلك ؟ قال الذئب: هذا النبي ظهر بينكم يدعوكم الى ا وأنتم لا تجيبونه. قال له الاشعث: ما تقول ؟ قال الذئب: أقول الحق. قال له: وأين هو ؟ قال: بيثرب قال له الاشعث: ومن يحفظ غنمي ؟ قال الذئب: أنا أحفظها حتى تذهب إليه فتؤمن به، قال الذئب: ا لك بذلك قال: فلم يزل في غنمه يحفظها حتى وصل الاشعث الى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقص عليه قصته مع الذئب وآمن برسول ا (صلى ا عليه وآله) وعاد إلى غنمه والذئب يحفظها، فدفع للذئب سخلة من غنمه، فاكلها الذئب وخرج من عنده فكان هذا من دلائله (عليه السلام). 18 - وعنه عن يعقوب بن حازم عن أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الى غزاة تبوك وخلف أمير المؤمنين (عليه السلام) وسائر من بها، فتكلم الناس فيه، وقالوا ما بال علي مقدم في كل غزوات رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقد أخره عن هذه الغزوة بالمدينة وما هذا الا اجتزاء عن علي، وبغضا له لئلا يشهد فضل هذه الوقعة فخرج إليه امير المؤمنين حتى وافى معسكر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: